

الرواشح السماوية المحقق الداماد

[198] دعه يقوم فقام كالمستهزء بهما ومما جرى بين عايشة وابى هريرة في حديث رواه عن رسول الله صلى الله عليه وآله وانكرت عليه فقالت له متى قاله رسول الله صلى الله عليه وآله فقال لها يوم انصب اباك للخلافة ثم ان الواضع ربما اخلق كلاما من عند نفسه فرواه مسندا وربما اخذ كلام بعض الحكماء فاسنده إلى رسول الله صلى الله عليه وآله عليه وآله وربما غلط انسان فوق في شبه الوضع من غير تعمد كما وقع لثابت بن موسى الزاهد في حديث من كثرت صلواته بالليل حسن وجهه بالنهار يقال كان شيخ يحدث في جماعة فدخل رجل حسن الوجه فقال الشيخ في اثناء الحديث من كثرت صلواته بالليل الخ فوق لثابت بن موسى انه من الحديث فرواه وربما وجد حديثا ضعيف الاسناد فركب له اسنادا صحيحا للترويج وقد ذهبت الكرامية بكسر الكاف وتخفيف الراء وبتشديد الراء بعد الكاف المفتوحة أو بفتح الكاف وتخفيف الراء على اختلاف نقل الضابطين وهم المنتسبون بمذهبهم في التشبيه والتجسيم إلى ابي عبد الله بن محمد بن كرام والطائفة المبتدعة من المتصوفة إلى جواز وضع الحديث للترغيب والترهيب واستدلوا بما في بعض طرق الحديث من كذب على متعمدا ليضل به الناس فليتبوء مقعده من النار وهذه الزيادة قد ابطالها نقلة الحديث على انها لا تنجعهم إذ مطلق الافتراء على الله ورسوله ضلال واضلال وان كان في امر حق وقد حمل بعضهم خذلهم الله من كذب على الله من قال انه ساحرا ومجنون حتى قال بعض المخدولين قاتلهم الله انما قال من كذب على
